

وانك تجد غيرك قال من لي بسوء خلقه وقيل كان لحيي  
بن زياد غلاما حسو فقيل له ولم تترك هذا الغلام فقال  
لا تعلم عليه الخلم وفي سنن البكر يقول البرثثة الصديق  
في الغضب والجواد في العشرة والعفو عند المقدرة

**واشهر بعضهم**

وجعل وده دناه بفضل جلوسنا ولو اننا شئنا رده دناه بالجميل  
رجحنا وقد خفت علوم كثيرين وعدها على اهل السفاهة  
**وقيل** في بعض الامثال القديمة كاد الخليم ان يكون بيضا  
فالحمد في الحقيقة اشرف الاخلاق واحتمها بدوي الالباب  
لما فيه من اراحة البشر والجلاب الحزم والحق بذلك  
مولانا لانه منصوب لذلك من اختلاف الواردين  
الي بابيه والقادمين على جنبه وممارسة اخلاقهم  
ولا يطبقون به في حال سلمهم وانما يعشون بابه حين  
تنازعهم وحضو ما تم وشروهم وتكدر نفوسهم  
وضيق اخلاقهم فيجب التعافل عما يقع منهم ومتى لم  
يعاملهم مولانا بالخلم والعفو والصفح والايقاع تحت حمل  
ثقل من سوء اخلاقهم واختلاف صفاتهم ومن حملهم  
العبد الفقير خاد مكر كما حكي انه قيل للاخف ما حملك  
فقال لست بخير ولكني احمالك اني لاسمع الكذب فاحتملانا  
ما يمنعني جوارهما الاخوف ان اسمع ما هو اشتر منها وقيل  
للاخف من تعبت الخلم فقال من تيسر بن عاصم  
المعشري بينما هو ذات يوم جالس في داره اذ جات جارية

الفضل

انك تجد غيرك قال من لي بسوء خلقه وقيل كان لحيي  
بن زياد غلاما حسو فقيل له ولم تترك هذا الغلام فقال  
لا تعلم عليه الخلم وفي سنن البكر يقول البرثثة الصديق  
في الغضب والجواد في العشرة والعفو عند المقدرة  
**وقيل** كان لبعض الناس شاة فراها قوا على ثلاث قوائم  
قال من فعل بها هذا قال غلاما انا فعلت فقال ولم تفعل  
لا تمك بها ففعلك وتمرر لا عن من امرك بهذا يعني  
الشیطان اذهب فانت خير لوجه الله تعالى **وقيل** لبعض الصالحين  
ان فلانا يقع فيك فقال لا غضين من امره يغض الله لي وله  
ومن امره قال الشيطان **وعن** معاوية انه قال افضل ما  
اعطى الرجل العقل والخلم فاذا اذ كر ذكر واذا اقدر عفا واذا  
ساء استغفر واذا اوعده انجز **وعن** بعض الحكماء قال  
كظم الغيظ حلم والخلم صبر والسنتي طرف من الخزع وبك  
لبعض السلوك وقد بلغ في المنزلة والقدر ما لم يبلغ  
من بعدك من ملوك زمانه ما الذي يبلغ بك هذه المنزلة  
قال عفوي عند قدرتي وليني بعد شدة في وبدلي الانصاف  
ولوي لغتي واقفاي في اللب والبعض مكانا لموضع الاستد  
**وقيل** نسب رجل الشعي بقباغ نسبها اليه فقال الشعي  
ان كنت كاذبا فعرض الله لك وان كنت صادقا فعرض الله لي  
**وقيل** ان اشعر بيت قتيبة في الخلم  
اذ انت لم تفر عن الخلم ولاننا اصبت حيا

صواب  
النسك

وقالوا